

## كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة في مؤتمر "الريادة في فلسطين المحتلة.. سياسات وآفاق" - الأربعاء 2018/4/11

السيدات والسادة،

أعضاء الهيئة الأكاديمية والطلبة والمشاركين والحضور

أهلاً وسهلاً بكم في جامعة بيرزيت، في هذا المؤتمر المهم، الذي يأتي مساهمةً واعيةً من جامعة بيرزيت في سياق دورها الأكاديمي دعماً لحركة التحرر الفلسطينية من آخر استعمارٍ في العصر الحديث، عبر دعم اقتصادٍ مقاومٍ، يحافظ على استمرارية الصمود على أرضنا، بتوظيف شتى الإمكانيات المتاحة.

وتعمل جامعة بيرزيت، ضمن إستراتيجيتها للسنوات (ألفين وسبعة عشر، حتى ألفين واثنين وعشرين)، على استكمال التحول إلى جامعة ريادية، حيث بدأنا باعتماد هيكليّة وظيفية تدعم هذا التحول من خلال استحداث وحدات جديدة وتطوير الوصف الوظيفي للوحدات جميعها، وتمّ وضع خطط عملٍ تفصيليةٍ لتحقيق رؤيتنا بالوصول إلى مؤسسة ريادية بكافة مكوناتها تساهم في الإنتاج المعرفي في بعده الوطني والعالمي.

الحضور الكريم،

تعمل الريادة على دعم صمود شعبنا الفلسطيني وتمسكه بأرضه وتوثيق العلاقات والروابط الاجتماعية والاقتصادية بين مختلف فئاته وأطيافه. وفي هذا السياق، يتمّ تسليط الضوء على مساهمة المشاريع الريادية والشركات صغيرة الحجم في تنمية الاقتصاد الفلسطيني وتعزيز استقلاليتة عن اقتصاد دولة الاحتلال. فالريادة بكل أشكالها تعمل على تمكين أبناء شعبنا الفلسطيني في شتى مناحي الحياة، وتساهم بشكل ملحوظ في بناء علاقات متبادلة بين الأفراد وبيئتهم المحيطة.

ولا تتوانى جامعة بيرزيت عن بالنهوض بمقومات التنمية الوطنية المستدامة وتوطين الريادة والإبداع على كافة المستويات وتحقيق الريادة في كافة المجالات لتكون حاضنة للإبداع والريادة وتوفير الإمكانيات وتعزيز الشراكات مع مراكز ومؤسسات التميز والإبداع في الجامعات الفلسطينية ومؤسسات القطاع الخاص، من خلال توفير بيئة جامعية داعمة للإبداع، ومحفزة للكادر الأكاديمي لاستحداث طرائق ومناهج وأساليب تعليمية وبحثية أكثر ارتباطاً بالحياة العملية والمجتمع المحيط. وهناك العديد من الأمثلة التي تدعم الإبداع والريادة في جامعة بيرزيت، التي نعتز ونفتخر فيها، منها ملتقى الإبداع والأعمال، وبرنامج مساري-الذي يشجع وينمي روح المواطنة الفاعلة وروح الابتكار والإبداع لدى طلبة الجامعة،- والحديقة التكنولوجية الفلسطينية (تكنوبارك)، التي تهدف لتكون المكان المناسب للبحث عن فرص النمو لشركاء الأعمال ومن خلال تطوير التعاون بين مختلف العاملين في القطاعات التكنولوجية والإبداعية والأكاديمية.

الحضور الكريم،

نجد أنفسنا اليوم -أكثر من أي وقت مضى- في أمس الحاجة للعمل معاً: جامعات وشركات في جميع المجالات: في الصناعة والخدمات والتكنولوجيا، والسياحة والزراعة، والابتكار لإنشاء فرص عمل مستدامة، لتلبية مطالب عمل الشباب الذين يتخرجون من جامعاتنا. فلا بديل عن تمكين الشباب، وإتاحة الفرص لهم من أجل مشاركة أكبر في صنع القرار في مجالات الأنشطة الإنسانية المؤثرة في حياتهم، فهم الفئة الأكثر تقبلاً للتغيير والتجديد والتعامل بروح مبدعة".

نهايةً، أشكر القائمين على تنظيم المؤتمر، وأدعوكم إلى التفكير الخلاق من أجل الانتقال من ثقافة الاستهلاك إلى الإنتاج. أملاً لكم النجاح والخروج بتوصيات ريادية مبدعة.